وزارة الدفاع السورية: مقاتلون أكراد ينسحبون من بلدة منبج

ترامب : لم أحدد جدولاً زمنياً للانسحاب من سوريا ونريد حماية الأكراد

دمشق – «وكالات»: قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمس الأول إن الولايات المتحدة ستنسحب من سوريا "على مدى فترة من الوقت" وإنها تريد حماية المقاتلين الأكراد الذين تدعمهم مع سحب القوات الأمريكية من هناك.

ولم يحدد ترامب جدولا زمنيا للانسحاب المزمع من سوريا، الذي كان قد أعلنه الشهر الماضي متجاهلا مشورة كبار مساعديه للأمن القومي ودون تشاور مع المشرعين أو حلفاء الولايات المتحدة الذين يشاركون في العمليات ضد تنظيم الدولة الإسلامية.

ودفع قرار ترامب وزير الدفاع جيم ماتيس إلى الاستقالة.

وقال ترامب في اجتماع لأعضاء حكومته في البيت الأبيض إنه لم يناقش أبدا الجدول الزمني البالغ أربعة أشهر الذي ترددت بشأنه الأنباء لانسحاب 2000 جندي أمريكي متمركزين في سوريا وسط معركة ضد تنظيم الدولة الإسلامية.

وقال "سنخرج وسنقوم بذلك بذكاء. لم أقل قط إننا سنخرج غدا". ورفض أن يحدد إلى أي مدى ستبقى القوات الأمريكية في سوريا.

وبدا في الأيام القليلة الماضية أن ترامب يتراجع عن الانسحاب السريع للقوات وأكد أن العملية ستكون بطيئة. وقال على تويتر يوم الاثنين "نعيد قواتنا ببطء إلى الوطن ليكونوا مع عائلاتهم. ونقاتل في الوقت نفسه فلول تنظيم الدولة الإسلامية".

كان السناتور الجمهوري البارز ليندزي جراهام قد قال إنه خرج من اجتماع غداء مع الرئيس وهو يشعر بالاطمئنان بشأن السياسة تجاه سوريا.

وأبلغ جراهام الصحفيين بأن ترامب ملتزم بضمان عدم اشتباك تركيا مع قوات وحدات حماية الشعب عقب انسحاب القوات الأمريكية من سوريا ويؤكد لتركيا حليفة بلاده في حلف شمال الأطلسي بأنها ستحصل على منطقة عازلة هناك للمساعدة في حماية مصالحها.

وتعتبر تركيا وحدات حماية الشعب فرعا للحركة الانفصالية الكردية في أراضيها وتهدد بشن هجوم على هذا الفصيل مما أثار مخاوف من وقوع عدد كبير من الضحايا المدنيين.

وقال مسؤولون أمريكيون إن القادة الأمريكيين الذين يخططون لانسحاب القوات الأمريكية من سوريا يوصون بالسماح لمقاتلي وحدات حماية الشعب الكردية الذين يحاربون تنظيم الدولة الإسلامية بالاحتفاظ بالأسلحة التي قدمتها لهم الولايات المتحدة.

ومن المرجح أن يثير هذا الاقتراح غضب تركيا التي سيجري جون بولتون مستشار الأمن القومي الأمريكي محادثات مع مسؤوليها هذا الأسبوع.

وقال ترامب إنه ليس سعيدا لأن الأكراد يبيعون النفط لإيران لكنه يريد حمايتهم في كل الأحوال.

وقال "لم أحب حقيقة أنهم يبيعون هذه الكمية الضئيلة من النفط التي لديهم لإيران وطلبنا منهم عدم البيع لإيران ... لسنا سعداء بذلك. لست سعيدا بذلك على الإطلاق".

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

وأضاف "نريد حماية الأكراد بالرغم من ذلك. نريد حماية الأكراد لكنني لا أرغب في البقاء في سوريا للأبد. إنها صحراء قاحلة".

وانتقد ترامب إدارات سابقة لإرسال قوات أمريكية وإبقائها في الخارج وجعل إعادة القوات جزءا من سياسته "أمريكا أولا" فيما يتطلع لإعادة انتخابه في 2020.

من جهة أخرى قالت وزارة الدفاع السورية أمس الأول إن قافلة من المقاتلين الأكراد انسحبت من منطقة منبج المضطربة في شمال سوريا، بالقرب من أراض تسيطر عليها تركيا.

وتشغل البلدة الواقعة على بعد نحو 30 كيلومترا من الحدود التركية موقعا حساسا على خريطة الصراع السوري، إذ أنها قريبة من ملتقى مناطق نفوذ كل من روسيا وتركيا و– حتى الآن– الولايات المتحدة.

وقالت الوزارة في بيان "المعلومات تفيد بأن ما يقارب 400 مقاتل كردي غادروا منبج حتى الآن".

وأضافت أن ذلك جاء "تنفيذا لما تم الاتفاق عليه لعودة الحياة الطبيعية إلى المناطق في شمال الجمهورية العربية السورية".

وعرضت الوزارة لقطات فيديو لعشرات العربات تسير على طريق غير ممهد وتحمل مقاتلين مسلحين بعضهم يلوح بعلم وحدات حماية الشعب التي يقودها الأكراد وشريكتها وحدات حماية المرأة.

ووحدات حماية الشعب هي العضو الأقوى في تحالف قوات سوريا الديمقراطية الذي دعمته الولايات المتحدة في حملة على تنظيم الدولة الإسلامية، وساعدته على السيطرة على مساحات كبيرة من شمال وشرق سوريا.

بلدة منبج

وخشية هجوم تهدد تركيا بتنفيذه بعد انسحاب الولايات المتحدة من سوريا، طلبت وحدات حماية الشعب من قوات الحكومة السورية الانتشار في المنطقة حول منبج.

ولم يصدر تعليق حتى الآن من وحدات حماية الشعب أو قوات سوريا الديمقراطية بشأن الانسحاب أو عدد المقاتلين الذين قد يبقون في منبج.

وتعتبر تركيا وحدات حماية الشعب منظمة إرهابية على صلة بحزب العمال الكردستاني المسلح المحظور في تركيا. ونفذت تركيا عمليات داخل سوريا دعما لمسلحين من المعارضة السورية لطرد الوحدات من الحدود.

ونتيجة لإحدى تلك العمليات، سيطرت قوات مدعومة من تركيا على منطقة متاخمة لمنبج منذ 2016، وطالبت أنقرة مرارا بانسحاب وحدات حماية الشعب من المنطقة إلى الضفة الشرقية لنهر الفرات.

وأعلنت الوحدات في السابق أنها سحبت قواتها من منبج وأن المقاتلين الذين بقوا في المنطقة ينتمون إلى فصيل مسلح محلي متحالف مع قوات سوريا الديمقراطية.

وعززت القوات الأمريكية الاستقرار في منبج منذ هزيمة تنظيم الدولة الإسلامية هناك في 2016، وتنظم دوريات مشتركة مع القوات التركية منذ نوفمبر تشرين الثاني في مسعى لتبديد المخاوف الأمنية لأنقرة.

تجميد أموال 40 شخصاً على صلة بالإرهاب

تونس: إرهابيان يفجران نفسيهما أثناء مداهمة في سيدي بوزيد

قوات من الأمن في تونس

تونس – "وكالات": أفادت وزارة الداخلية التونسية بمقتل إرهابيين اثنين أثناء مداهمة أمنية، نفذتها قوات الأمن في تونس بمنطقة جلمة في سيدي بوزيد.

وأكدت بيان الداخلية أن الإرهابيين قد فجرا نفسيهما بأحزمة ناسفة.

وكانت وزارة الداخلية التونسية قد أكدت في بيان صباح أمس، عن تمكن "الوحدة الوطنية للأبحاث في جرائم الإرهاب بالتنسيق مع الإدارة المركزية للاستعلامات العامة بالإدارة العامة للمصالح المختصة للأمن الوطني وإدارة مجابهة الإرهاب بالإدارة العامة لوحدات التدخل للأمن الوطني، من تحديد مكان تواجد عناصر إرهابية بمنزل بالحي الشمالي بمدينة جلمة من ولاية سيدي بوزيد، وذلك في إطار عملية أمنية. وبعد القيام بمداهمة تمّ خلالها تبادل كثيف لإطلاق النار، قام إثرها عنصران إرهابيان بتفجير نفسيهما بواسطة أحزمة ناسفة"، بحسب بيان الوزارة.

من جهة أخرى أعلنت السلطات التونسية، أمس الأول، تجميد أموال 40 شخصا ترتبط بهم تهم إرهابية، وموارد تنظيم "جند الخلافة" التابع لداعش، وذلك في إطار مكافحة الإرهاب وتجفيف منابع تمويله.

ونشرت اللجنة الوطنية لمكافحة الإرهاب في تونس على موقعها الإلكتروني، قائمة بأسماء 40 عنصرا إرهابيا، قرّرت تجميد أموالهم ومواردهم الاقتصادية لمدة 6 أشهر قابلة للتجديد، تشمل الفارين والصادرة في حقهم بطاقات تفتيش والقابعين في السجون والموجودين خارج البلاد أو في الجبال.

ومن بين الأسماء الذين شملهم قرار التجميد، نجد الناطق الرسمي باسم تنظيم "أنصار الشريعة" الإرهابي، بلال الشواشي، والمتورط في اغتيال المعارض السياسي شكري بلعيد، عزالدين عبد العلاوي، وآخرون ينتمون إلى تنظيم "جند الخلافة"، الفرع التونسي لتنظيم داعش.

وهذه ثانية قائمة تصدرها السلطات التونسية بخصوص العقوبات المالية المتعلقة بالإرهاب في أقل من شهرين. إذ أعلنت منتصف شهر نوفمبر الماضي، عن تجميد أموال 28 تونسيا و5 تنظيمات مرتبطة بالإرهاب في البلاد.

وتسعى تونس من وراء هذه الخطوة، إلى الخروج من القائمة الرمادية للدول الأكثر عرضة لمخاطر غسل الأموال وتمويل الإرهاب، التي أدرجها فيها الاتحاد الأوروبي منذ شهر أكتوبر من العام الماضي.

إصابة اثنين من مرافقي رئيس الوزراء الفلسطيني في هجوم للمستوطنين

صدامات بين مستوطنين والشرطة الإسرائيلية في الضفة

الضفة الغربية – "وكالات": طردت الشرطة الإسرائيلية شبه العسكرية عشرات المستوطنين اليهود من موقع استيطاني غير قانوني في الضفة الغربية المحتلة يوم الخميس في عملية إجلاء أصيب خلالها عدد من الأشخاص.

وأقام مستوطنون بيتين متنقلين في موقع أمونا الاستيطاني الشهر الماضي فيما وصفوه بأنه احتجاج على زيادة في هجمات الفلسطينيين بالضفة الغربية في الآونة الأخيرة.

وقبل عامين، أخرجت الشرطة المستوطنين من أمونا، وكان عددهم 300، بعد أن قررت المحكمة العليا أن الموقع الاستيطاني أقيم دون سند قانوني ودون تصريح من الحكومة الإسرائيلية على أرض يملكها فلسطينيون في عام 1995.

وقالت الشرطة إن خمسة على الأقل من أفرادها أصيبوا في عملية أمس بحجارة ألقاها المستوطنون وأكثرهم في سن المراهقة. وأفادت تقارير إعلامية إسرائيلية بأن ستة مستوطنين أصيبوا أيضا.

جاء الإجلاء بعد أن رفضت محكمة القدس الجزئية أمس الأول التماسا من المستوطنين يطلبون فيه عدم طردهم.

وتعتبر معظم الدول جميع المستوطنات الإسرائيلية المقامة على أراض احتلتها إسرائيل في حرب عام 1967 غير قانونية. وتعترض إسرائيل على ذلك. وأصدرت السلطات الإسرائيلية الأسبوع الماضي موافقات على بناء أكثر من ألفي وحدة استيطانية في الضفة الغربية.

ويعيش نحو 500 ألف إسرائيلي في الضفة الغربية والقدس الشرقية التي استولت عليها إسرائيل أيضا في حرب عام 1967. ويعيش في المنطقتين أكثر من 2.6 مليون فلسطيني.

وبينما تثير المشروعات الاستيطانية الإسرائيلية عادة إدانة من جانب الفلسطينيين وفي أوروبا، تتجنب الإدارة الأمريكية في عهد الرئيس دونالد ترامب إلى حد كبير توجيه انتقادات علنية للمستوطنات.

من جهة أخرى أكد المتحدث الرسمي باسم الحكومة الفلسطينية يوسف المحمود، إصابة اثنين من مرافقي رئيس الوزراء رامي الحمد الله، إثر اعتداء الإرهابيين المستوطنين على موكبه بالحجارة قرب حاجز زعترة الاحتلالي الأسبوع الماضي.

وقال المحمود، إن الاعتداء وقع عند الساعة الثانية من فجر يوم عيد الميلاد المجيد، الخامس والعشرين من الشهر الماضي، خلال عودة رئيس الوزراء من مدينة بيت لحم، حيث شارك احتفالات عيد الميلاد.

وأشار المتحدث الرسمي إلى أن الاعتداء الإرهابي وقع في مكان استشهاد عائشة الرابي، في أكتوبر الماضي، عندما هاجمت قطعان المستوطنين بالحجارة السيارة التي كانت تقلها.

وأكد المحمود على أن هذا الاعتداء الإجرامي جزء من العدوان المستمر، وأن تلك الاعتداءات "لن تزيدنا إلا إصراراً على مواجهة الاحتلال ومستوطنيه، وذلك بتعزيز الصمود والبقاء في بلادنا فلسطين حتى إنهاء الاحتلال وتحقيق إقامة دولتنا المستقلة وعاصمتها القدس العربية على كامل حدود عام 67".

وكانت مصادر إعلامية إسرائيلية أكدت أن المستوطنين الذين اعتدوا على موكب رئيس الوزراء، هم أنفسهم الذين ارتكبوا الجريمة بحق الشهيدة عائشة الرابي.

اقتحام المستوطنين للأقصى

الجزائر: طرد سوريين وفلسطينيين دخلوا عبر مالي والنيجر

الجزائر – «وكالات»: قررت السلطات الجزائرية طرد كافة المهاجرين العرب القادمين إليها بطريقة غير شرعية من حدودها الجنوبية، بسبب مخاوف تتعلق بالإرهاب ووجود تهديدات على الأمن الوطني، وذلك بعد تسجيل دخول سوريين ويمنيين بجوازات سفر سودانية مزوّرة، ومحاولات آخرين اختراق الحدود ودخول البلاد.

وذكر مسؤول كبير أمس الأول أن الجزائر منعت جميع السوريين من دخول البلاد عبر حدودها الجنوبية مع مالي والنيجر للحيلولة دون تسلل أفراد من جماعات المعارضة المسلحة إلى أراضيها إذ تعتبر أنهم يشكلون تهديدا أمنيا. وقال حسن قاسمي المدير المسؤول عن سياسة الهجرة بوزارة الداخلية لوكالة رويترز إن السوريين الذين يسعون إلى اللجوء في الجزائر بهذه الطريقة يشتبه بأنهم متشددون وبأنهم ليسوا محل ترحيب.

وبدأت الجزائر إجراءات ترحيل المهاجرين العرب القادمين خاصة من مالي والنيجر، وقامت نهاية الشهر الماضي بترحيل 47 سوريا و53 فلسطينيا و17 يمنيا عبر البوابة الحدودية «عين قزام» بمدينة تمنراست جنوبي الجزائر إلى دولة النيجر، وذلك بعد انتهاء مدة سجنهم لشهرين بسبب دخولهم إلى الجزائر بطريقة غير شرعية وبجوازات سفر سودانية مزورة، حسب ما أعلنت الرابطة الجزائرية لحقوق الإنسان في بيان، الأربعاء.

وسبق للمرصد السوري لحقوق الإنسان أن ذكر أن «المهاجرين السوريين المحتجزين في تمنراست، يتواجد من ضمنهم 25 منشقا عن قوات النظام السوري من ضباط وضباط صف، دخلوا إلى تركيا وانتقلوا بعدها إلى السودان، ووصل بهم المطاف على يد أحد تجار البشر إلى الجزائر في محاولتهم الوصول إلى أوروبا».

مهاجرون عرب قادمون بطريقة غير شرعية عبر حدود الجزائر

ويوم الأحد، نقلت وسائل إعلام محلية عن المدير المكلف بالهجرة بوزارة الداخلية الجزائرية، حسان قاسيمي، أن «الإرهابيين القادمين من بؤر التوتر مثل سوريا والعراق يحاولون اختراق الحدود الجزائرية باستعمال جوازات سفر سودانية مزيفة»، مؤكدا وجود «مؤامرة إقليمية كبيرة تحاك ضد الجزائر من قبل جهات إقليمية»، هدفها تسهيل تدفق الإرهابيين من منطقة حلب السورية إلى الجزائر عبر دول مجاورة للبلاد تشهد اضطرابات أمنية على غرار النيجر ومالي.

وكشف قاسيمي أن «العديد من الجنود السابقين في الجيش السوري الذين دخلوا الجزائر بطريقة غير شرعية لهم اتصالات مع ضباط في الجيش السوري الحر، مشيرا إلى أن الجزائر أصبحت تتابع بانشغال ملف المهاجرين العرب المتحدرين من سوريا واليمن الذين يتخذون من النيجر ومالي ممرا لدخول الجزائر بتأطير من تنظيمات مسلحة، موضحا أن الجيش الجزائري مجند بقوة للتصدي لهذه التهديدات الأمنية الخطيرة التي تهدد استقرار البلاد».

رحيل كاميليا السادات .. كاتمة أسرار الرئيس المصري الراحل

القاهرة – "وكالات": ذكرت وسائل إعلام مصرية، أمس الأول، أن نجلة الرئيس الراحل أنور السادات، كاميليا، فارقت الحياة إثر تعرضها لأزمة صحية.

ونقلت صحيفة "المصري اليوم" عن رئيس حزب الإصلاح والتنمية، محمد أنور السادات، قوله إنه سيتم تشييع جنازة نجلة الرئيس الراحل عقب صلاة الظهر يوم الخميس، من مسجد المصطفى بطريق صلاح سالم، ثم يوارى جثمانها الثرى بمدافن الأسرة بمصر الجديدة.

وبحسب وسائل إعلام محلية، كانت كاميليا تعاني مرضا في الشرايين، وبصدد إنهاء إجراءات السفر إلى ألمانيا لاستكمال العلاج هناك.

وكانت كاميليا تفضل الظهور الإعلامي، وكثيرا ما ظهرت على الشاشات التلفزيونية والصحف المصرية تتحدث عن تفاصيل ومعلومات تتعلق بحياة الرئيس المصري الراحل.

يذكر أن الرئيس المصري الراحل أنور السادات تزوج مرتين، وأنجب 7 أبناء من زوجتيه، الأولى إقبال ماضي أنجب منها (رقية وراوية وكاميليا)، ثم تزوج جيهان التي أنجبت (نهى ولبنى وجمال وجيهان).